

## المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

### شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

# المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعايدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. زيايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكرم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراتض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكلل، من جامعة زيان عاشور، الحلفة: د. حربي سليم، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى مسماعيل، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

## كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسميسلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكائنها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنّتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
  - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
  - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
  - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المحمّد

## فهرس الموضوعات

20-09	<b>Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria</b> شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصابيح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السردى والتاريخى من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزيز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبنى استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آباءهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	<b>Literature reviews in sociological research</b> Toual Abdeleaziz, University of Djelfa, Algeria · Toumi Belkacem · Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضاني حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسيلت (الجزائر).
299-307	<b>Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental .Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)</b>
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحاييل وهيبية، عتيق مئي، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليميني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2019-2000 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الإستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر تزغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتمعري وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2021-2020. أسامة بوشماخ، جامعة تيمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيده، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترويحية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخييط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	أفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	أفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي – تيبازة
551 - 541	<b>La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil, universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.</b>
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربيحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 - 569	<b>Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou, morseli abdellah tipaza.</b>
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند الإبراهيمي معلمة للاتقاء وملحمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الإجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسلي، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروى، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	(تكسالج) للأغطية النسيجية بتيسمسيلت ربيحي فاطمة، جامعة خميس مليانة، زينيبي فريدة، جامعة خميس مليانة
744 - 731	الخطاب الديني الإسلامي والحداثة بين التصادم والتوافق عمر داود، جامعة - تيارت
758 - 745	ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى بن بغداد أحمد، جامعة، تيسمسيلت
774 - 759	قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حدائي ناجي نادية، جامعة تيسمسيلت
794 - 775	واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر 2010-2018 جمال بن مرار، جامعة خميس مليانة
806 - 795	البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة بن راشد رشيد، جامعة وهران2، بلحاج حسنية، جامعة وهران2
821 - 807	الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب فتح الله محمد، جامعة تيسمسيلت
835 - 822	الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحول يعقوبي قادية، جامعة تيسمسيلت
856 - 836	إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 لرقت الحسين، جامعة المسيلة، بلعباس عبد الحميد، جامعة المسيلة
871 - 857	الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا بلخير فايزة، جامعة غليزان
888 - 872	علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية بتقة ليلي، جامعة المسيلة
910 - 889	الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها بوغراف حنان، جامعة الطارف
929 - 911	اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر لوعيل رفيق، جامعة الجزائر3
953 - 930	النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل بوسكين مجاهد، جامعة معسكر
977- 954	مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا العبادي فاطمة، جامعة المدية، كشيدة حبيبة، جامعة المدية
991 - 978	الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرنة راضية هلال زكية منزل غرابية، جامعة قسنطينة، أحلام بوساحة، جامعة قسنطينة
1009 - 992	دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقہ الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبلُ تـثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحمادي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة



## تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر

من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات

### Reproductive Behavior Variations in the Different Geographical Regions in Algeria- Analysis through the Multi-Sixth national Indicator Cluster Survey database

شهرزاد طويل

جامعة تلمسان ( الجزائر )

chahrazed.touil@univ-tlemcen.dz

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2020/...../.....	<p>في دراسة تحليلية إحصائية، حاولنا دراسة الفروق ومدى الاختلاف بين المناطق الجغرافية لدى النساء المتزوجات من الفئة العمرية 45-49 سنة في أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وفي السلوك الإنجابي ومؤشرات مختلف مراحل الحياة الإنجابية لديهن، وذلك من خلال قاعدة بيانات MICS6.</p> <p>ووجدنا أن معظم الفروق الدالة إحصائيا كانت بين المناطق الشمالية ومختلف مناطق الهضاب العليا ومنطقة الجنوب، وأن حجم أثر المنطقة الجغرافية كان أكبر على عدد المواليد الأحياء ثم على المدة بين أول وآخر إنجاب بدرجة أقل، وأن اختلاف السلوك الإنجابي بين هذه المناطق مرتبط باختلاف مستوى العوامل المشجعة أو غير المشجعة على الإنجاب، ووجدنا أيضا أن منطقة الهضاب العليا وسط هي المنطقة التي تميزت بأعلى المؤشرات الدالة والمساعدة على الخصوبة المرتفعة بها.</p>
تاريخ القبول: 2020/...../.....	
الكلمات المفتاحية:	
<ul style="list-style-type: none"> <li>✓ الحياة الإنجابية:</li> <li>✓ المسار الإنجابي:</li> <li>✓ السلوك الإنجابي:</li> <li>✓ الصحة الإنجابية:</li> <li>✓ الخصوبة</li> </ul>	
Article info	Abstract :
Received .....	<p><i>This research is a statistical analytical study aiming to analyze the variations in different geographical regions among married women in the age group of (45-49 years) considering their social and economic characteristics and indicators of the various stages of their reproductive life, through the MICS6 database. We concluded that most of the statistically significant differences were found between the northern regions, and the Hauts Plateaux area and the southern region. The impact of the geographical region was greater on live births and the</i></p>
Accepted .....	
Keywords:	
✓ Reproductive life	

*period between the first and last childbearing. the variations in reproductive behavior is related to the different levels of encouraging factors or discouraging procreation. We also found that the central Hauts Plateaux are the region that was characterized by the highest indicators of fertility.*

- ✓ Reproductive course
- ✓ Reproductive behavior
- ✓ reproductive health
- ✓ Fertility

#### مقدمة:

بعد الاستقلال وبعد الزيادة السكانية الكبيرة التي عرفها المجتمع الجزائري، بدأ الاهتمام بالخصوبة ومستوى النمو السكاني وتوالت الجهود لتوجيه السلوك الإنجابي. وعزمت الحكومة الجزائرية على تطبيق سياسة التخطيط العائلي بتحسين المستوى التعليمي والمستوى المعيشي وبناء المدارس والمرافق الاجتماعية لكبح النمو العشوائي المتزايد للسكان. ومع بداية سنوات الثمانينات اعتبرت الزيادة السكانية السبب الرئيسي في تعطل عجلة التنمية وفي المشاكل التي كانت تتخبط فيها الجزائر آنذاك، وأصبح بذلك تنظيم الأسرة وتكثيف الجهود لدراسة أسباب وسبل الخلاص من وتيرة النمو السكاني المتزايدة، أمر ضروري لتحقيق التنمية وتخطي الأزمات الاجتماعية والاقتصادية. فجاء المخطط الخماسي الأول 1980-1984، بمبدأ التباعد بين الولادات وتحسين المستوى الثقافي للنساء وإتاحة الفرص لمن للمشاركة في التنمية بجميع مجالاتها (بن عون وحنان، 2017، ص131). وانطلق سنة 1983 البرنامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي، الذي كان نقطة انطلاق رئيسية للدراسات والأبحاث الخاصة بالسكان (عمار، 2020، ص16). و تم التأكيد في المخطط الخماسي الثاني 1985-1989، على ضرورة توفير موانع الحمل وإقناع الأسرة لاستعمالها بشتى الطرق (إشهار، ملصقات، محاضرات،...) (بن عون وحنان، 2017، ص132)، وسعت الحكومة الجزائرية ابتداء من سنة 1988 لتغيير عدد من المواقف والسلوكات بإدخال مفاهيم ديمغرافية وصحية ضمن البرامج التعليمية بصفة تدريجية في مختلف الأطوار التعليمية (عمار، 2020، ص15).

وقد كان منح الإناث فرصة الإستفادة من التعليم الأساسي أولى خطوات التغير في الأسرة الجزائرية، فقد تطور معدل التمدرس عند السكان من فئة السن 6-14 سنة من 43.8% سنة 1966 إلى 70.2% سنة 1977 وإلى 79.7% سنة 1987. وتقلص الفارق بين نسبة تـمدرس الإناث ونسبة تـمدرس الذكور من 19.9 نقطة مئوية إلى 16.1 نقطة مئوية بين 1966 و 1987، وساهم ذلك في الرفع التدريجي لنسب الالتحاق بالتعليم الثانوي والعالي عند الإناث بصفة خاصة، حيث قدرت نسبة تـمدرس الإناث سنة 1987 في فئة السن 15-19 سنة و 20-24 سنة بـ 38.8% و 7.8% على التوالي، بارتفاع عن نسب التمدرس لسنة 1966 قدر بـ 4مرات في الفئة الأولى وما يقار بـ 16مرة في الفئة الثانية. مما ساهم في ارتفاع معدل النشاط الاقتصادي النسوي ليصل سنة 1987 إلى 7.8% بزيادة لعدد المشتغلات وصل إلى 2.6 مرة عن سنة 1977 (شهر زاد، 2018، ص120-137).

ونجحت بذلك السياسات السكانية الوطنية في الترسخ التدريجي لثقافة استعمال وسائل منع الحمل، وفي التقليل من معدلات الزيجات المبكرة وساهمت في الرفع التدريجي لمتوسط سن الإنجاب، نتيجة الرفع التدريجي لمتوسط سن الزواج الذي انتقل من 18.3 سنة في 1966 إلى 19.3 سنة في 1970 ثم إلى 20.9 سنة في 1977، وبعد أن تأزمت الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر، تسارعت وتيرة زيادة متوسط سن الزواج ليصل إلى 23.7 سنة في 1987 وإلى 25.8 سنة في 1992، وارتفعت نسبة المستعملات لوسائل منع الحمل من 8% سنة 1970 إلى 35.5% سنة 1986 ثم إلى 50.8% سنة 1992 (عمار، 2020، ص17) وبذلك وصل متوسط عدد الأطفال إلى 4.5 طفل /امرأة سنة 1990 (ONS, Résultats 2012 - 2014) بعد أن كان 7.8 طفل/امرأة سنة 1970 و 6.9 طفل/امرأة سنة 1980 و 6.2 طفل/امرأة سنة 1985 (عمار، 2020، ص6).

بعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المنعقد بالقاهرة سنة 1994، تجاوز مفهوم الصحة الإنجابية التركيز على تقليص المواليد والتنظيم العائلي إلى التركيز على صحة الأم والطفل وعلى الرفاه البدني والعقلي والاجتماعي للفرد وعيشه حياة جنسية مرضية

وأمنة، يكون له فيها حق حرية استخدام طريقة للتنظيم العائلي والحق في الوصول إلى الخدمات الصحية التي تمكن المرأة من الحمل والولادة في ظروف آمنة لتحسين الظروف الصحية للمرأة والأسرة (عمار، 2020، ص12).

وتواصلت بذلك الجهود الوطنية لتحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة وتنظيم سلوكها للسيطرة على النمو السكاني من جهة ولتحقيق أهداف التنمية وتحسين مؤشراتهما من جهة أخرى. وتواصل معها ارتفاع متوسط سن الزواج حتى وصل سنة 2019 إلى 27.1 سنة عند الإناث (MICS algérie, 2019, P129)، وزادت استقلالية المرأة في اتخاذ قرار تنظيم النسل واختيار وسيلة لمنع الحمل، بينما واصلت مؤشرات الخصوبة في الانخفاض حيث قدر المؤشر التركيبي للخصوبة بـ 2.8 طفل/ امرأة، وتقلص المعدل الخام للولادات إلى 20.6 طفل في كل 1000 نسمة (MICS algérie, 2019, P127).

وبذلك يمكن القول أن الفترة 1970-1994 كانت مرحلة تحول هامة في السلوك الإنجابي، فندت فيها آراء الإلتجاه البيولوجي الذي يرى أن تحكم الإنسان في السلوك الإنجابي كسلوك طبيعي محدود، وأثبتت فيها آراء الإلتجاه الإجتماعي والثقافي الذي يؤكد على دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في توجيه السلوك الإنجابي، حيث دفعت السياسات السكانية المنتهجة والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي عاشتها الجزائر في هذه الفترة، إلى رفع سن الزواج وسن الإنجاب وإلى خفض معدلات الخصوبة بشكل عام، إلا أن وتيرة هذا التحول ودرجة تأثير السياسات السكانية والأزمات المختلفة لم تكن بنفس الدرجة على جميع المناطق الجغرافية ويظهر ذلك من خلال التباين المكاني للسلوك الإنجابي ولمستويات مؤشرات الخصوبة في الجزائر، حيث أثبتت نتائج دراسة حول توزيع الخصوبة والفقر حسب الولايات في الجزائر بين 1995 و 2006 (عمار، عبد الكامل، 2020 ص272، 273) أن ولايات الجزائر في هذه الفترة قسمت إلى أربع أقسام حسب نوع التغير في المؤشر التركيبي للخصوبة، الأول شهد ارتفاعا في مستوى الخصوبة، الثاني حدث فيه انخفاض بسيط في مستوى الخصوبة مع احتفاظه بأعلى مستوى للخصوبة القسم الثالث عرفت انخفاضا كبيرا في مستوى الخصوبة، والرابع كان أصلا مستوى الخصوبة منخفض وزاد انخفاضاً.

وفي دراسة حول محددات وأنماط انتقال الخصوبة في الجزائر حسب مسحي 2002 و 2012-2013 (نصيرة، 2019، ص136-138) فيما يخص مصادر التغير في الخصوبة حسب فضاءات البرمجة الاقليمية تبين أن التغير الذي حدث في الخصوبة خلال فترة 2002-2013 هو تغير حقيقي يفسره تغير سلوكيات النساء في هذه الأقاليم أبرزها تغير سلوكيات النساء الساكنات في إقليم شمال وسط ومنطقة الهضاب العليا شرق حيث شهدت المنطقة الأولى ارتفاع نسبة المتزوجات لم يصاحبه ارتفاع في استعمال موانع الحمل، وشهدت المنطقة الثانية ارتفاع في نسب المتزوجات صاحبها انخفاض في استعمال موانع الحمل، مما أدى إلى عودة ارتفاع الخصوبة بهما. وتؤكد في نفس الدراسة (نصيرة، 2019، ص196)، أن اختلاف السلوك الإنجابي بين الأقاليم عند النساء مرتبط باختلاف القيم والعادات والسلوكيات الاجتماعية وكذا مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تميز كل إقليم، وهذا ما يفسر ارتفاع الخصوبة ويميز منطقة الجنوب والهضاب العليا وسط عن المناطق الأخرى الشمالية بصفة خاصة التي تتميز باحتوائها على المدن الكبرى ومستويات مرتفعة نوعا ما للتنمية، ونسب إلتحاق بالتعليم، وفرص العمل للنساء، واستعمال موانع الحمل وغيرها.

وفي آخر مسح وطني (MICS 6, 2020, P129) تبين أن بداية الحياة الزوجية عند المرأة في الجزائر، كونها الإطار الشرعي والقانوني الوحيد للإلتجاب تختلف باختلاف المنطقة الجغرافية، فقد قدر بـ 24.8 سنة في الشمال الغربي وبـ 28.7 بالشمال الشرقي، وتتراوح في باقي المناطق بين 26.8 سنة و 28 سنة. وفي نتائج ذات المسح تبين أن معدل خصوبة المراهقات بلغ في الجنوب 21.5 طفل لكل ألف امرأة يتراوح سنها بين 15 و 19 سنة، وتراوح بين 18.5 و 15.3 في كل من الشمال الغربي، هضاب عليا وسط وهضاب عليا غرب، بينما تميز شمال شرق الجزائر بأدنى معدل والذي قدر بـ 3.6 طفل/ امرأة يتراوح سنها بين 15 و 19 سنة، وقدر في باقي المناطق بـ 8.4 طفل/ امرأة يتراوح سنها بين 15 و 19 سنة (MICS 6, 2020, P136). وأثبتت أيضا أن نسبة النساء من فئة السن 15-15

19 سنة، اللواتي بدأت حياتهن الإنجابية أعلى في الشمال الغربي ثم تليها منطقة الجنوب (MICS 6, 2020, P137). وفيما يخص استعمال موانع الحمل توصلت النتائج إلى أن أعلى نسبة (54.4%) من النساء غير المستعملات لموانع الحمل من الجنوب، وأعلى نسبة (58.1%) من النساء المستعملات لوسائل منع الحمل من الهضاب العليا شرق (MICS 6, 2020, P145).

المجهودات المبذولة لكبح الزيادة المتسارعة للسكان ومحاولات ضبط مؤشرات الخصوبة وتنظيم الأسرة، وتوجيه السلوك الديمغرافي للأفراد والأسر، وكذا تباين مؤشرات الخصوبة بين المناطق الجغرافية المختلفة وارتباطها بالسلوك الإنجابي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد. كون السلوك الإنجابي حصيلة تفاعل بين عوامل مختلفة، وتعني أن الرغبة أو عدم الرغبة في إنجاب أطفال آخرين مرتبطة بأسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية (نعيم، 2020، ص204). كلها أسباب دفعتنا لدراسة موضوع السلوك الإنجابي وتباينه بين المناطق الجغرافية عند النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة، أي اللواتي ينتمين إلى جيل 1970-1974. ويرجع اختيارنا لهذه الفئة الاجتماعية والعمرية للأسباب التالية:

- ✓ لأنها فئة السن الأقرب إلى سن اليأس، أي أن أغلب النساء فيها يعشن آخر مرحلة في حياتهن الإنجابية.
- ✓ لأن ميلاد نساء هذه الفئة كان مع انطلاق حملة تنظيم النسل وحماية صحة الأم والطفل.
- ✓ ولأنها الفئة التي وصلت سن الإنجاب في الفترة 1985-1989 وهي الفترة التي تلت مرحلة تبني الجزائر للسياسة السكانية الرامية إلى تنظيم الأسرة والحد من وفيات الأطفال، وكثفت فيها الحكومة الجزائرية جهودها للقضاء على الزيادة السكانية الكبيرة، وهي الفترة التي شهدت بداية التوترات والاضطرابات والأزمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أثرت على معدلات الزواج والولادات والنمو السكاني بصفة عامة.
- ✓ ولأنها الفئة العمرية التي تمكننا من معرفة الحياة الإنجابية كاملة باختلافها بين نساء مختلف المناطق الجغرافية.

حيث نسعى من خلال هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى اختلاف المميزات الاجتماعية والاقتصادية واختلاف السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية لدى النساء من هذا الجيل؟  
والذي اخترنا تقسيمه إلى أسئلة فرعية كما يلي:

- ما هي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء والمميزة لكل منطقة جغرافية؟
  - ما هو السلوك الإنجابي المميز لكل منطقة جغرافية؟
  - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات السلوك الإنجابي ترجع إلى اختلاف المنطقة الجغرافية؟
  - ما مدى تأثير المنطقة الجغرافية على مؤشرات السلوك الإنجابي للنساء؟
- وبذلك تكون الفرضيات البحثية العامة كالتالي:

- ✓ تتفاوت الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء باختلاف المناطق الجغرافية
- ✓ يختلف السلوك الإنجابي باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للنساء بكل منطقة؟
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات السلوك الإنجابي ترجع لتغير المنطقة الجغرافية؟
- ✓ يختلف تأثير المنطقة الجغرافية باختلاف المؤشر الخاص بالسلوك الإنجابي للنساء؟

## 2. المنهج والأدوات

تهدف هذه الدراسة التحليلية الإحصائية، إلى معرفة الاختلاف عند نساء العينة المدروسة بين المناطق الجغرافية في المميزات الاجتماعية والاقتصادية للنساء، في توقيت بداية الحياة الإنجابية، في المسار الإنجابي لهن، وفي نهاية الحياة الإنجابية لديهن، حيث استخدمنا فيها اختبار ANOVA لتحليل التباين الأحادي من أجل اختبار الفروق بين متوسطات مختلف المتغيرات الكمية المرتبطة بالسلوك الإنجابي للنساء التي ترجع إلى متغير المنطقة الجغرافية. والاختبار البعدي LSD و Tamhan T2 لتحديد مصدر الفروق والمقارنة بين متوسطات كل منطقتين حسب حالة وجود أو انعدام التجانس بين تباين المجموعات، واختبار مربع ايتا لقياس حجم أثر المنطقة الجغرافية على مختلف متغيرات السلوك الإنجابي. كما استخدمنا أيضا طريقة تحليل السؤال المتعدد لترتيب إجابات النساء ودراسة اختلافها بين المناطق الجغرافية وتحليل آرائهن وسلوكهن الإنجابي.

لتحقيق ذلك استعملنا قاعدة بيانات آخر مسح وطني عنقودي متعدد المؤشرات (لسنة 2019) لاحتوائه على بيانات هامة حول الفئة المدروسة وسلوكها الإنجابي، ولأنه مسح وطني العينة فيه ممثلة للمجتمع الكلي. وقمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة أقسام رئيسية، خصصنا القسم الأول للتعريف بخصائص النساء من الفئة المدروسة واختلافها بين المناطق، الثاني يتعلق ببداية الحياة الإنجابية عند النساء وفروق مؤشراتهما بين المناطق. الثالث خصصناه لمسارهن الإنجابي واختلاف مؤشراتهن بين المناطق الجغرافية، وفي القسم الأخير ركزنا على نهاية المسار الإنجابية للمرأة واختلافه بين المناطق الجغرافية.

### 3. عرض خصائص العينة:

الجدول رقم 01: توزيع النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية								
المجموع	جنوب	هضاب عليا			شمال			عدد النساء
		غرب	شرق	وسط	غرب	شرق	وسط	
3121	374	484	406	437	469	473	478	
100	12,0	15,5	13,0	14,0	15,0	15,2	15,3	%

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

بلغ عدد النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة في المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات 3121 امرأة، يتوزعون تقريبا بالتساوي بين المناطق الجغرافية بحوالي 15% في كل منطقة من مناطق الشمال وفي الهضاب العليا غرب، بينما تنتمي 14% و 13% منهن إلى الهضاب العليا وسط وشرق على التوالي، وترتبط أدنى نسبة لهن بالجنوب.

### 1.3 توزيع النساء حسب مكان الإقامة والمنطقة الجغرافية:

من خلال توزيع النساء أفراد العينة المدروسة حسب مكان الإقامة و المنطقة الجغرافية كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 02: نسب النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة حسب مكان الإقامة والمنطقة الجغرافية (%)

المنطقة الجغرافية								
المجموع	جنوب	هضاب عليا			شمال			مكان الإقامة
		غرب	شرق	وسط	غرب	شرق	وسط	
2189	70,1	74,6	64,3	68,7	72,1	70,1	70,8	71,3
								حضري



932	29,9	25,4	35,7	31,3	27,9	29,9	29,2	28,7	ريفي
-----	------	------	------	------	------	------	------	------	------

2 المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

يتبين أن حوالي 30% فقط من مجموع النساء من المناطق الريفية، ويبدو أن الهضاب العليا غرب هي التي تضم أعلى نسبة نساء ريفيات والتي تقدر بـ 35.7%، تليها الهضاب العليا شرق بنسبة 31.3% بينما قدرت في باقي المناطق بأقل من 30%. وهذا يعني أن أغلبية النساء وفي كل المناطق ينتمين إلى المناطق الحضرية التي تتميز بقلة الخصوبة واستعمال أكثر لوسائل منع الحمل.

### 2.3 توزيع النساء حسب المستوى التعليمي والمنطقة الجغرافية

الجدول رقم 03: نسب النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة حسب المستوى التعليمي والمنطقة الجغرافية. (%)

المجموع	المنطقة الجغرافية							المستوى الدراسي	
	جنوب	هضاب عليا			شمال				
		غرب	شرق	وسط	غرب	شرق	وسط		
990	31,7	28,1	49,8	32,0	45,5	26,4	20,9	19,2	بدون مستوى
598	19,2	24,3	13,0	20,9	19,5	22,0	16,3	19,7	ابتدائي
672	21,5	23,5	15,5	20,2	18,1	23,9	24,9	24,7	متوسط
646	20,7	21,1	17,6	19,7	13,5	19,8	27,5	25,1	ثانوي
215	6,9	2,9	4,1	7,1	3,4	7,9	10,4	11,3	جامعي

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

يبدو من خلال الجدول رقم (3) أن أغلبية النساء من المستوى الدراسي الذي يتميز أفرادها بالخصوبة المرتفعة وقلة استعمال موانع الحمل، حيث نلاحظ أن ما يقارب 51% منهن لم يتجاوزن مستواهن الدراسي الابتدائي وأن نسبة النساء في كل من المستوى المتوسط والمستوى الثانوي حوالي 21% بينما تمثل نسبة النساء في المستوى الجامعي 6.9% فقط. ونلاحظ أيضا أن مناطق الهضاب العليا الثلاث تميزت بأعلى نسب للنساء من المستوى الأقل من المتوسط حيث قدرت بـ 65% في الوسط و 62.8% في الغرب و 52.9% في الشرق، تلتها منطقة الجنوب بـ 52.4% بينما لم تتجاوز هذه النسبة في المناطق الشمالية الثلاث نسبة 48.4%. وتتميزت الهضاب العليا وسط بأدنى نسبة للنساء من المستوى الدراسي الثانوي والجامعي والمقدرة بـ 16.9%، في حين قدرت أعلى نسبة لهن بـ 36.4% في شمال وسط و 37.9% في الشمال الشرقي وتراوح في باقي المناطق بين 21.7% و 27.7%.

### 3.3 توزيع النساء حسب الحالة الفردية والمنطقة الجغرافية

الجدول رقم 04: نسب النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة حسب الحالة الفردية والمنطقة الجغرافية (%)

المجموع	المنطقة الجغرافية							الحالة الفردية	
	جنوب	هضاب عليا			شمال				
		غرب	شرق	وسط	غرب	شرق	وسط		
277	8,9	7,2	5,6	8,6	4,8	9,4	11,0	14,9	عاملة

2844	91,1	92,8	94,4	91,4	95,2	90,6	89,0	85,1	لا تعمل
------	------	------	------	------	------	------	------	------	---------

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على قاعدة بيانات MICS6

الحالة الفردية تدل على إنتماء أغلبية النساء إلى الفئة التي تتميز بالخصوبة المرتفعة وقلّة استعمال موانع الحمل عكس متغير مكان الإقامة، حيث نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 8.9% فقط من النساء أفراد العينة المدروسة من المشتغلات ونلاحظ أنها ورغم اختلافها بين المناطق الجغرافية لم تتجاوز نسبة المشتغلات 15% في كل منطقة.

### 4.3 توزيع النساء حسب مستوى الثروة والمنطقة الجغرافية

الجدول رقم 05: نسب النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة حسب مستوى مؤشر الثروة والمنطقة الجغرافية (%)

المجموع		المنطقة الجغرافية							مستوى مؤشر الثروة
عدد النساء	%	جنوب	هضاب عليا			شمال			
			غرب	شرق	وسط	غرب	شرق	وسط	
609	19,5	15,0	30,8	12,8	19,7	22,6	17,8	15,9	الأكثر فقرا
598	19,2	18,2	22,7	16,7	23,8	18,6	22,2	11,7	الثاني
594	19,0	24,1	16,5	27,6	20,4	15,8	15,0	16,3	المتوسط
613	19,6	23,0	14,3	16,7	20,8	17,7	22,0	23,4	الرابع
707	22,7	19,8	15,7	26,1	15,3	25,4	23,0	32,6	الأغنى

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على قاعدة بيانات MICS6

يختلف السلوك الإنجابي عند النساء باختلاف مستوى الثروة حيث تتميز النساء من الأسر الفقيرة بالخصوبة المرتفعة عكس النساء من الأسر الغنية، وفي العينة المدروسة حسب ما يبينه الجدول رقم (05)، نجد أن 42.3% من النساء من الأسر الغنية وتقريباً 39% من الأسر الفقيرة و19% فقط من الطبقة المتوسطة، ويبدو أن منطقة شمال وسط هي التي تنتمي فيها أكبر نسبة من نساء العينة إلى الطبقة الغنية (56%)، بينما تنتمي أكبر نسبة من نساء العينة إلى الطبقة الفقيرة في الهضاب العليا غرب (53.5%).

### 5.3 توزيع النساء حسب حالة الإنجاب

جدول رقم 06: نسب النساء حسب حالة الإنجاب و المنطقة الجغرافية (%)

المجموع		المنطقة الجغرافية							هل سبق لك الإنجاب
		جنوب	هضاب عليا			شمال			
			غرب	شرق	وسط	غرب	شرق	وسط	
2882	92,3	96,3	92,1	91,4	94,7	90,0	89,0	93,7	نعم
239	7,7	3,7	7,9	8,6	5,3	10,0	11,0	6,3	لا

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على قاعدة بيانات MICS6

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن 92.3% من نساء العينة قد سبق لهن الإنجاب، أن منطقتي شمال شرق وشمال غرب هي المناطق التي ترتفع فيها نسب النساء اللواتي لم ينجبن من قبل بنسبة قدرت بـ 11% في الأولى و 10% في الثانية، بينما سجلت أدنى نسبة لهن والمقدرة بـ 3.7% من مجموع نساء عينة الدراسة من الجنوب.

#### 4. الحياة الإنجابية للنساء في العينة المدروسة:

لدراسة السلوك الإنجابي للنساء في العينة المدروسة قمنا بتقسيم الحياة الإنجابية للمرأة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: بداية الحياة الإنجابية، المسار الإنجابي للمرأة، ونهاية الحياة الإنجابية

#### 2.3 بداية الحياة الإنجابية:

تتمثل مؤشرات بداية الحياة الإنجابية في سن الزواج، سن الإنجاب الأول والفارق بينهما، حيث تبدأ الحياة الإنجابية في الجزائر مع بداية الحياة الزوجية كونها الطريق الوحيد المشروع الذي يتوافق والضمير الجمعي، وتتحقق بحدوث أو حمل. من خلال ما يتوفر من بيانات يتعذر علينا معرفة سن الحمل الأول عند المرأة لذلك إكتفينا بسن إنجاب أول طفل وتباينه في مجال الدراسة، وارتأينا دراسة المدة بين سن الزواج وسن الإنجاب ومدى اختلافها بين المناطق المدروسة، لاختبار الفرضية البحثية التالية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات بداية الحياة الإنجابية ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى النساء في العينة المدروسة وكانت النتائج كالتالي:

#### ❖ اختبار الفروق في سن الزواج حسب المنطقة الجغرافية

جدول رقم 07: نتائج إختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في سن الزواج الأول حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	متوسط سن الزواج	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
شمال	وسط	6,773	19,310	0,000	دالة إحصائية
	شرق	6,872			
	غرب	7,136			
هضاب عليا	وسط	6,406			
	شرق	6,727			
	غرب	7,022			
جنوب	5,974				
المجموع	6,855				

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

عند اختبار فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سن الزواج الأول ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية (النتائج في الجدول السابق)، تبين أن متوسط سن الزواج الأول قدر بـ 24.5 سنة على المستوى الوطني، ويتراوح بين 22.5 سنة كأدنى سن في الهضاب العليا و 26.4 سنة كأعلى سن في الشمال الشرقي. وتبين أيضا أن قيمة  $F = 19.31$  وأن قيمة الدلالة الإحصائية sig أقل من مستوى الدلالة الإحصائية



0,05، وبذلك نقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سن الزواج ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة.

◀ لتحديد مصدر الفروق اخترنا الاختبار البعدي Tamhan T2 المناسب لحالة انعدام تجانس التباينات وجدنا مايلي:

جدول رقم 08: ملخص نتائج اختبار Tamhan T2 لتحديد مصدر الفروق في متوسط سن الزواج بين المناطق الجغرافية

هضاب عليا		شمال							
وسط		غرب		شرق		وسط			
Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات		
		0,000	3,031*	0,000	3,872*	0,000	2,958*	وسط	هضاب عليا
0,002	-1,756*			0,000	2,116*			شرق	
0,004	-1,657*			0,000	2,215*			غرب	
		0,000	2,529*	0,000	3,371*	0,000	2,457*	جنوب	

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من 0.05 بارتفاع لمتوسط سن الزواج

- ✓ بمنطقة شمال وسط عنه في كل من الهضاب العليا وسط والجنوب.
- ✓ وبالشمال الشرقي على متوسط سن الزواج في كل مناطق الهضاب العليا ومنطقة الجنوب
- ✓ بارتفاع في الشمال الغربي عن كل من الهضاب العليا وسط و الجنوب
- ✓ وبانخفاض في الهضاب العليا وسط عن منطقتي الهضاب شرق وغرب

❖ اختبار الفروق في سن المرأة عند إنجاب أول طفل حسب المنطقة الجغرافية

جدول رقم 9: نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في سن المرأة عند إنجاب أول طفل حسب المنطقة الجغرافية

الدلالة الإحصائية	قيمة sig	قيمة F	الانحراف المعياري	متوسط سن المرأة عند إنجاب أول طفل	المنطقة الجغرافية	
دالة إحصائية	0,000	17,346	5,88891	26,3829	وسط	شمال
			5,30930	26,9833	شرق	
			5,88324	26,3429	غرب	
			5,74849	23,5966	وسط	هضاب عليا
			7,08079	25,0243	شرق	
			6,07470	24,9685	غرب	
			5,40916	24,4250	جنوب	

تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر

... قاعدة بيانات ...

			6,02905	25,4267	المجموع
--	--	--	---------	---------	---------

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

من خلال اختبار فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سن المرأة عند الإنجاب ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى نساء العينة، نلاحظ أن متوسط سن المرأة عند إنجاب أول طفل قدر بـ 25.4 سنة، كما نجد أنه يتراوح بين 23.5 سنة وما يقارب 27 سنة بين المناطق. وأثبت اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA أن قيمة  $F=17.346$  وقيمة Sig أقل من 0.05 مما يسمح لنا بقبول الفرضية البحثية التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط سن المرأة عند إنجاب أول طفل ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية.

← لتحديد مصدر الفروق اخترنا الاختبار البعدي LSD الذي أثبت مايلي:

جدول رقم 10: ملخص نتائج اختبار LSD لتحديد مصدر الفروق في سن المرأة عند إنجاب أول طفل بين المناطق الجغرافية

هضاب العليا		شمال						
		غرب		شرق		وسط		
Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	
		0,000	2,74628*	0,000	3,38672*	0,000	2,7863*	وسط
,001	-1,42775*	0,002	1,31853*	0,000	1,95897*	0,001	1,3586*	شرق
,001	-1,37189*	0,001	1,37439*	0,000	2,01483*	0,000	1,4144*	غرب
		0,000	1,91786*	0,000	2,55829*	0,000	1,9579*	جنوب

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من 0.05 في سن المرأة عند إنجاب أول طفل بين المناطق الجغرافية

✓ بارتفاع في المناطق الشمالية الثلاث عن مختلف مناطق الهضاب العليا

✓ بارتفاع في المناطق الشمالية الثلاث عن الجنوب

✓ وبانخفاض في منطقة الهضاب العليا وسط ومنطقتي الهضاب العليا شرق وغرب

❖ اختبار فروق المدة بين الزواج وإنجاب أول طفل حسب متغير المنطقة الجغرافية

جدول رقم 11: نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق المدة بين الزواج وإنجاب أول طفل حسب متغير المنطقة الجغرافية

الدلالة الإحصائية	قيمة sig	قيمة F	الانحراف المعياري	متوسط المدة بين الزواج الأول وإنجاب أول طفل	المنطقة الجغرافية
غير دالة إحصائيا	0,267	1,272	2,02333	1,8468	وسط
			1,94251	2,0644	شرق
			2,60633	2,1810	غرب
			2,74963	1,8411	وسط
			4,65817	1,7189	شرق

		3,48982	1,7590	غرب
		2,90476	1,9500	جنوب
		3,00213	1,9096	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على قاعدة بيانات MICS6

وباختبار فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المدة بين الزواج الأول وإنجاب أول طفل ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى نساء العينة، وجدنا أن المتوسطات متقاربة بين المناطق الجغرافية وغير بعيدة عن المتوسط الإجمالي المقدر بـ 1.9 سنة. وبينت نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA أن قيمة  $F = 1.272$  وقيمة  $Sig = 0.262$  وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أنها غير دالة إحصائياً ويمكننا من رفض الفرضية البحثية التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المدة الفاصلة بين الزواج الأول وإنجاب أول طفل ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية.

#### 2.4 المسار الإنجابي لنساء العينة:

نقصد بالمسار الإنجابي للنساء مختلف حالات الحمل والإنجاب التي عاشتها المرأة منذ بداية حياتها الإنجابية وعدد المرات التي حدثت فيها كل حالة، بالإضافة إلى سن بداية استعمال موانع الحمل عند النساء لإبراز السلوك الإنجابي واختلافه بين المناطق الجغرافية لدى نساء العينة حسب البيانات المتوفرة في قاعدة بيانات المسح الوطني MICS 6.

#### ❖ حالات الحمل والإنجاب عند النساء واختلافها بين المناطق الجغرافية:

بتوزيع الإجابات بنعم في كل حالة من حالات الحمل والولادة حسب المناطق الجغرافية كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم 13: حالات الحمل والولادة عند النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة حسب المنطقة الجغرافية

مجموع الإجابات بنعم	المنطقة الجغرافية							نسبة النساء حسب المناطق الجغرافية (%)
	جنوب	هضاب عليا			شمال			
		غرب	شرق	وسط	غرب	شرق	وسط	
2826	12.6	15.5	13	14.4	14.6	14.6	15.3	أنجبت أبناء و يعيشون معها الآن
722	13.7	20.0	12.2	21.6	11.6	8.7	11.9	أنجبت أبناء هم أحياء لكن لا يعيشون معها
287	17.4	12.2	15	20.2	9.8	13.6	11.8	أنجبت أبناء أحياء وتوفوا بعد ذلك
810	12.7	12.3	14.6	19.3	9.9	15.4	15.8	حملت ولم ينتهي الحمل بولادة حية
4645	609	718	615	776	606	641	680	المجموع الإجابات بنعم

Les pourcentages et les totaux sont calculés sur la base des réponses.

Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.<sub>a</sub>

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على قاعدة بيانات MICS6

نلاحظ أنها بلغت 4645 إجابة قسمت إلى أربعة حالات، بترتيبهن نجد أن حالة اللواتي لديهن أطفال ويعشن معهن احتلت المرتبة الأولى، حالة النساء اللواتي سبق لهن الحمل ولم ينتهي حملهن بولادة حية في المرتبة الثانية، اللواتي لديهن أطفال على قيد الحياة لكنهم يعيشون بعيداً عنهن في المرتبة الثالثة، واللواتي أنجبن مولوداً وتوفي بعد ميلاده في المرتبة الرابعة.

تتراوح نسب النساء اللواتي أنجبت أطفالاً ويعيشون معهن في وقت المسح بين 12.6% في الجنوب و 15.5% في الهضاب العليا غرب من بين 2826 امرأة. قدرت نسبة النساء اللواتي سبق وأن حملن ولم ينتهي حملهن بولادة حية 17.4% من

مجموع الإجابات، أعلى نسبة منهن (19.3%) ارتبطت بمنطقة الهضاب العليا وسط، و أدناها (9.9%) ارتبطت بالشمال الغربي، وتراوح في باقي المناطق بين 12.3% و 15%. فيما يخص حالة النساء اللواتي أنجبن أطفالا ولا يعيشون معهن بلغت فيها نسبة الإجابات بنعم 15.5% من مجموع الإجابات، أعلى نسبة ترتبط بالهضاب العليا غرب والهضاب العليا وسط بنسبة 20.2% و 21.6% على التوالي، وأدنى نسبة قدرت بـ 8.7% وترتبط بالشمال الشرقي في حين تتراوح في باقي المناطق بين 11.6% و 13.7%. وبلغت نسبة النساء اللواتي أنجبن مولودا لكنه توفي فيما بعد بـ 6.2% من مجموع الإجابات، أعلى نسبة منهن 20.2% من الهضاب العليا وسط، تليها 17.4% من الجنوب و 15% من الهضاب العليا شرق في حين تقل عن 10% في الشمال الغربي وتتراوح بين 11.8% و 13.6% في باقي المناطق.

#### ❖ فروق مؤشرات المسار الإنجابي بين المناطق الجغرافية

لاختبار فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات المسار الإنجابي ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية، تم الاعتماد على متغير عدد المواليد الأحياء، عدد مرات الحمل التي انتهت بالإجهاض التلقائي، عدد مرات الحمل التي انتهت بولادات ميتة، عدد الأطفال المتوفين لكل امرأة، سن بداية استعمال المرأة لموانع الحمل و المدة بين أول وآخر إنجاب كمؤشرات للمسار الإنجابي عند النساء أفراد العينة المدروسة.

#### • اختبار فروق عدد المواليد الأحياء حسب المنطقة الجغرافية

جدول رقم 14: نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق عدد المواليد الأحياء حسب المنطقة الجغرافية

الدلالة الإحصائية	قيمة sig	قيمة F	الانحراف المعياري	متوسط عدد المواليد الأحياء	المنطقة الجغرافية
دالة إحصائية	0,000	56,387	1,684	3,24	وسط
			1,764	3,20	شرق
			1,627	2,97	غرب
			2,146	4,63	وسط
			1,886	3,65	شرق
			1,915	3,74	غرب
			2,100	4,65	جنوب
			1,970	3,69	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

فيما يخص اختبار الفرضية البحثية المرتبطة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد المواليد الأحياء ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق، أن المتوسط العام لعدد المواليد الأحياء قدر بـ 3.7 طفل لكل امرأة، وتوزيعه حسب المناطق الجغرافية، نجد أن المناطق الشمالية الثلاث تتميز بأقل متوسط لعدد المواليد الأحياء والمقدرة بـ 3 طفل لكل امرأة في كل منطقة، بينما تتميز الهضاب العليا وسط والجنوب بمتوسط عدد المواليد الأحياء تجاوز 4.6 طفل لكل امرأة. وخلص اختبار ANOVA لتحليل التباين الأحادي إلى أن قيمة  $F = 56.387$  وقيمة Sig أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 مما يستوجب قبول الفرضية البحثية التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد المواليد الأحياء ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى النساء في عينة الدراسة.

ومن خلال الاختبار البعدي Tamhan J2 الملائم لحالة عدم وجود تجانس بين تباين المجموعات توصلنا إلى مايلي:  
جدول رقم 15: ملخص نتائج اختبار Tamhan J2 ل Tamhan لتحديد مصدر الفروق في متوسط عدد المواليد الأحياء بين المناطق الجغرافية

هضاب عليا		شمال									
غرب		شرق		غرب		شرق		وسط			
Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات		
				0,00	-1,659*	0,00	-1,431*	0,00	-1,395*	وسط	هضاب عليا
				,000	-,676*	,007	-,447*	0,015	-,411*	شرق	
				,000	-,765*	,000	-,537*	0,00	-,501*	غرب	
,000	-,912*	0,00	-1,002*	0,00	-1,677*	0,00	-1,449*	0,00	-1,413*	جنوب	

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

الفارق سالب ودال إحصائيا بمتوسط أقل في:

- المناطق الشمالية عن المتوسط في مختلف مناطق الهضاب العليا وعن المتوسط في الجنوب
- وفي منطقتي الهضاب العليا شرق وغرب عن منطقة الجنوب

• اختبار فروق عدد مرات الحمل التي انتهت ببالإجهاض التلقائي حسب متغير المنطقة الجغرافية

جدول رقم 16: نتائج إختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق عدد مرات الحمل التي انتهت ببالإجهاض التلقائي حسب متغير المنطقة الجغرافية

الدلالة الإحصائية	قيمة sig	قيمة F	الانحراف المعياري	متوسط عدد مرات الإجهاض التلقائي	عدد النساء اللواتي تعرضن للإجهاض التلقائي	المنطقة الجغرافية	
غير دالة إحصائيا	0,179	1,491	0,871	1,63	89	وسط	شمال
			1,563	1,82	96	شرق	
			1,502	2,00	71	غرب	
			0,913	1,63	118	وسط	هضاب عليا
			0,881	1,58	84	شرق	
			1,292	1,76	71	غرب	
			1,150	1,91	80	جنوب	
			1,184	1,75	609	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

وعند اختبار الفرضية البحثية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد مرات الحمل التي انتهت ببالإجهاض ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة، تبين أن عدد النساء اللواتي تعرضن للإجهاض التلقائي من مجموع النساء المتزوجات أفراد العينة المدروسة قدر بـ 609 بنسبة 19.5%. تميزت الهضاب العليا ووسط بأكبر نسبة منهن

19.4%، بينما تميزت المناطق الغربية في كل من الشمال والهضاب العليا بأقل نسبة منهن 11.7% في كل منطقة. كما تبين أيضا أن متوسط عدد مرات الإجهاض يقترب أو يساوي 2 بتفاوت بسيط بين جميع المناطق الجغرافية، وأن نتيجة اختبار التباين الأحادي ANOVA بينت أن قيمة  $F = 1.491$  وقيمة  $Sig = 0.179$  وهي أكبر من 0.05، مما يستلزم رفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد مرات الحمل التي انتهت بالإجهاض ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى نساء عينة البحث.

- اختبار فروق مرات الحمل التي انتهت بولادات ميتة حسب المنطقة الجغرافية

جدول رقم 18: نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق مرات الحمل التي انتهت بولادات ميتة حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	عدد النساء اللواتي انتهى حملهن بولادة ميتة	متوسط عدد مرات الولادات الميتة	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
شمال	وسط	27	1,19	1,471	0,191	غير دالة إحصائيا
	شرق	20	0,523			
	غرب	13	0,832			
هضاب عليا	وسط	38	0,273			
	شرق	24	0,550			
	غرب	24	0,834			
جنوب	26	1,38	0,752			
المجموع	172	1,26	0,615			

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

وبينت نتائج اختبار فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في عدد مرات الحمل التي انتهت بولادات ميتة ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية مثلما يوضحها الجدول رقم (18) أن نسبة اللواتي انتهى حملهن بولادة ميتة قدرت بـ 5.51% من مجموع النساء في العينة المدروسة، وأن منطقة الهضاب العليا وسط سجلت بها أعلى نسبة منهن ومنطقة الشمال الغربي سجلت بها أدنى نسبة منهن بـ 22.1% و 7.6% على التوالي. متوسط عدد مرات الحمل التي انتهت بولادات ميتة متقاربة بين المناطق الجغرافية ويتراوح بين 1.08 و 1.5. وأكدت نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA فيه أيضا، أن قيمة  $F = 1.471$  وأن قيمة  $Sig$  تساوي 0.191 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، لذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد مرات الحمل التي انتهت بولادات ميتة ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة.

- اختبار فروق عدد الأطفال المتوفين لكل امرأة حسب المنطقة الجغرافية

جدول رقم 19: نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق عدد الأطفال المتوفين لكل امرأة حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	عدد النساء اللواتي توفي لها طفل أو أكثر	متوسط عدد الأطفال المتوفين	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
شمال	وسط	34	0,697	0,308	0,933	غير دالة إحصائيا
	شرق	39	0,910			

			0,621	1,36	28	غرب	هضاب عليا
			0,768	1,38	58	وسط	
			0,715	1,33	43	شرق	
			0,561	1,26	35	غرب	
			0,565	1,26	50	جنوب	
			0,700	1,34	287	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

وخلص اختبار الفرضية البحثية المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الأطفال المتوفين لكل امرأة ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية، التي تظهر نتائجها في الجدول السابق أن 287 هو عدد النساء اللواتي توفي لديهن طفل أو أكثر بنسبة 9.2% من مجموع نساء العينة، أعلى نسبة منهن والمقدرة بـ 20.2% من الهضاب العليا وسط، وأدنى نسبة منهن والمقدرة بـ 9.8% من منطقة الشمال الغربي، بينما تتراوح في باقي المناطق بين 11.85% و 17.42%.

تتراوح متوسط عدد الأطفال المتوفين لكل امرأة بين 1.26 و 1.41 في مختلف المناطق الجغرافية، وهي متوسطات متقاربة وغير بعيدة عن المتوسط العام المقدر بـ 1.34 طفل متوفي لكل امرأة. وأثبتت نتائج اختبار التباين الأحادي ANOVA أن قيمة  $F = 0.308$  وقيمة  $Sig = 0.933$  وهي أكبر من 0.05 مما يدفعنا لرفض الفرضية البحثية التي تحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الأطفال المتوفين لكل امرأة ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى نساء العينة.

• اختبار فروق سن بداية استعمال وسيلة منع الحمل حسب المنطقة الجغرافية

جدول رقم 20: نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق سن بداية استعمال وسيلة منع الحمل حسب المنطقة الجغرافية

الدلالة الإحصائية	قيمة sig	قيمة F	الانحراف المعياري	متوسط سن بداية استعمال وسيلة منع الحمل	عدد النساء اللواتي سبق لهن استعمال وسيلة لمنع الحمل	المنطقة الجغرافية	
دالة إحصائية	0,000	4,516	7,334	27,26	329	وسط	شمال
			7,009	28,04	337	شرق	
			8,943	27,20	301	غرب	
			7,916	25,62	339	وسط	هضاب عليا
			8,699	26,82	299	شرق	
			7,157	25,75	350	غرب	
			6,683	26,01	244	جنوب	
			7,756	26,68	2199	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

اختبار فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سن بداية استعمال وسيلة منع الحمل ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية (نتائج الجدول رقم 20) أثبتت أن عدد المتزوجات من العينة المدروسة اللواتي سبق لهن استعمال موانع الحمل قدر بـ 2199 امرأة، وأن



نسبهن تراوحت في مختلف المناطق الجغرافية بين 11.1% و 15.9%، أدناها في الجنوب وأعلاها في الهضاب العليا الغربية، وأثبتت أيضا أن متوسط سن بداية استعمال وسيلة لمنع الحمل لديهن قدر بـ 26.7 سنة، سن استعمالها في الهضاب العليا ومنطقة الجنوب كان أقل من 27 سنة عكس المناطق الشمالية. كما أثبتت نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) ضرورة قبول الفرضية البحثية التي تحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سن بداية استعمال وسيلة لمنع الحمل لترجع لمتغير المنطقة الجغرافية بما أن قيمة  $F = 4.516$  وقيمة Sig أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05.

من خلال اختبار LSD لتحديد مصدر الفروق في متوسط سن بداية استعمال وسيلة لمنع الحمل بين المناطق الجغرافية جدول رقم 21: ملخص نتائج اختبار LSD لتحديد مصدر الفروق في متوسط سن بداية استعمال وسيلة لمنع الحمل بين المناطق الجغرافية

شمال							
غرب		شرق		وسط			
Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات		
0,010	1,586*	0,000	2,422*	0,006	1,645*	وسط	هضاب عليا
		0,046	1,223*			شرق	
0,017	1,448*	0,000	2,284*	0,011	1,507*	غرب	
		0,002	2,030*			جنوب	

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

تبين أن الفارق دال إحصائيا وموجب بارتفاع سن استعمال موانع الحمل في شمال وسط وشمال غرب عن سن استعمالها في منطقتي الهضاب العليا وسط وغرب، وبارتفاعه في منطقة الشمال الشرقي عن سن استعمالها في كل منطقة من الهضاب العليا إضافة إلى الجنوب

• اختبار فروق المدة بين أول وآخر إنجاب حسب المنطقة الجغرافية

جدول رقم 22: نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق المدة بين أول وآخر إنجاب حسب المنطقة الجغرافية

الدلالة الإحصائية	قيمة sig	قيمة F	الإنحراف المعياري	متوسط المدة بين أول وآخر إنجاب	المنطقة الجغرافية	
دالة إحصائية	0,000	36,003	5,68026	10,0315	وسط	شمال
			5,30064	10,1333	شرق	
			5,93913	10,1374	غرب	
			6,31279	14,2738	وسط	هضاب عليا
			7,18995	12,1640	شرق	
			6,21958	12,8806	غرب	
			6,28253	13,7250	جنوب	



			6,35153	11,8464	المجموع
--	--	--	---------	---------	---------

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على قاعدة بيانات MICS6

اختبار فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المدة بين أول وآخر إنجاب ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية، يبين أن متوسط المدة بين أول وآخر إنجاب عند اللواتي سبق لهن الإنجاب من العينة المدروسة بلغ 11.8 سنة، وتراوح بين 10 سنوات و14.3 سنة بين المناطق الجغرافية. ويبين فيه إختبار التباين الأحادي (ANOVA)، أن قيمة  $F=36.003$  و أن قيمة Sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يمكننا من قبول الفرضية البحثية التي تحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المدة بين أول وآخر إنجاب ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية. ومن خلال اختبار  $T_2$  ل Tamhan المناسب لتحديد مصدر الفروق في المدة بين أول وآخر إنجاب بين المناطق الجغرافية جدول رقم 23: ملخص نتائج اختبار  $T_2$  ل Tamhan لتحديد مصدر الفروق في المدة بين أول وآخر إنجاب بين المناطق الجغرافية

هضاب عليا		شمال									
شرق		وسط		غرب		شرق		وسط			
Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات		
				,00 0	-4,136*	,00 0	-4,140*	,00 0	- 4,242*	وس ط	هضاب عليا
		,00 0	2,1099*	,00 0	-2,026*	,00 0	-2,031*	,00 0	- 2,132*	شرق	
		,00 1	1,39329*	,00 0	-2,743*	,00 0	-2,747*	,00 0	- 2,849*	غر ب	
,00 1	- 1,5610*			,00 0	-3,588*	,00 0	- 3,5917*	,00 0	- 3,693*	جنوب	

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على قاعدة بيانات MICS6

تبين أن هناك فروق دالة إحصائية بفارق سالب بين مختلف المناطق الشمالية ومختلف مناطق الهضاب العليا وأيضاً بين مختلف المناطق الشمالية وبين منطقة الجنوب مما يدل على أن متوسط المدة بين أول وآخر إنجاب أقل في المناطق الشمالية عن مناطق الهضاب ومنطقة الجنوب. وبفارق سالب أيضاً بين الهضاب العليا شرق والجنوب لطول المدة في المنطقة الثانية عن المنطقة الأولى، بينما نلاحظ أن الفارق موجب بين منطقة الهضاب العليا وسط ومنطقتي الهضاب العليا شرق وغرب لطول المدة في المنطقة الأولى عن المدة في منطقتي الشرق والغرب للهضاب العليا.

### 3.4 نهاية الحياة الإنجابية

من خلال البيانات المتوفرة في قاعدة بيانات المسح الوطني MICS6 المستعمل في الدراسة الحالية، لا يمكن استعمال إلا سن المرأة عند آخر ولادة كمؤشر نهاية الحياة الإنجابية للإجابة على الفرضية البحثية الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات نهاية الحياة الإنجابية ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية لدى النساء المتزوجات من فئة السن 45-49 سنة.

❖ فروق سن المرأة عند آخر ولادة بين المناطق الجغرافية

## تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر

جدول رقم 28: نتائج إختبار التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار فروق سن المرأة عند آخر ولادة حسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	متوسط سن المرأة عند آخر ولادة	الإنحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
شمال	وسط	36,4144	4,72727	0,000	دالة إحصائية
	شرق	37,1333	4,03580		
	غرب	36,5071	4,66082		
هضاب عليا	وسط	37,8704	4,46559		
	شرق	37,2043	4,17038		
	غرب	37,8491	4,36663		
جنوب	38,1500	4,33355	9,905		
المجموع	37,2825	4,44878			

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

عند اختبارنا لفروق سن المرأة عند آخر ولادة حسب متغير المنطقة الجغرافية في العينة المدروسة، تبين أن متوسط سن المرأة عند آخر ولادة قدر بـ 37.3 سنة. ويتراوح بين حوالي 36 سنة في كل من منطقتي شمال وسط وشمال غرب وبين 38.2 سنة في الجنوب. وتبين من خلال نتائج إختبار التباين الأحادي (ANOVA) أن قيمة  $F=9.905$  و قيمة Sig أقل من 0.05 مما يمكننا من قبول الفرضية البحثية التي تمث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سن المرأة عند آخر ولادة ترجع لمتغير المنطقة الجغرافية.

بالإعتماد على الاختبار البعدي  $T_2$  ل Tamhan لتحديد مصدر الفروق في سن المرأة عند آخر ولادة بين المناطق الجغرافية

جدول رقم 29: ملخص نتائج اختبار  $T_2$  ل Tamhan لتحديد مصدر الفروق في سن المرأة عند آخر ولادة بين المناطق الجغرافية

شمال						هضاب عليا	جنوب
غرب		شرق		وسط			
Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات	Sig	الفروق بين المتوسطات		
0,00	-1,363*	0,239	-0,7371	0,00	-1,4560*	وسط	
0,00	-1,342*	0,232	-0,7158	0,00	-1,4347*	غرب	
0,00	-1,643*	0,016	-1,017*	0,00	-1,7356*		

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتمادا على قاعدة بيانات MICS6

وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من شمال وسط وشمال غرب وبين منطقتي الهضاب العليا ووسط وغرب وأيضا بين مناطق الشمال الثلاث وبين منطقة الجنوب، كما نلاحظ أيضا أن هذه الفروق كلها سالبة مما يبين أن سن آخر ولادة في المناطق الشمالية أقل من باقي المناطق.

5. حجم أثر المنطقة الجغرافية على مؤشرات السلوك الإنجابي:

جدول رقم 12: نتائج اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لقياس حجم أثر المنطقة الجغرافية على مؤشرات السلوك الإنجابي

Eta carré	Eta		
0,036	0,189	سن أول زواج * المنطقة الجغرافية	مؤشرات بداية الحياة الزوجية
0,035	0,187	سن المرأة عند إنجاب أول طفل * المنطقة الجغرافية	
0.098	0,313	عدد المواليد الأحياء * المنطقة الجغرافية	مؤشرات المسار الإنجابي
0.012	0,111	سن بداية استعمال وسيلة منع الحمل * المنطقة الجغرافية	
0.070	0,265	فارق سن المرأة بين أول وآخر إنجاب * المنطقة الجغرافية	
0,020	0,143	سن المرأة عند آخر ولادة * المناطق الجغرافية	مؤشرا نهاية الحياة الإنجابية

المصدر: من إعداد الباحثة، اعتماداً على قاعدة بيانات MICS6

نتائج قياس حجم أثر المنطقة الجغرافية على مؤشرات السلوك الإنجابي بالاعتماد على اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) المبينة في الجدول الموالي تبين أن:

✓ حجم أثر المنطقة الجغرافية على سن أول زواج وسن المرأة عند الإنجاب الأول كمؤشرات لبداية الحياة الإنجابية كما هو مبين في الجدول الموالي يبين أن قيمة مربع إيتا = 0.036 في الحالة الأولى و 0.035 في الحالة الثانية، وفي الحالتين أقل من 0.06 مما يعني أن حجم أثر متغير المنطقة الجغرافية عليهما تأثير ضعيف.

✓ حجم أثر المنطقة الجغرافية على مؤشرات المسار الإنجابي للمرأة التي كانت فيها الفروق بين المناطق الجغرافية دالة إحصائياً، تبين أن حجم أثر المنطقة الجغرافية متوسط على كل من عدد المواليد الأحياء و فارق سن المرأة بين أول وآخر إنجاب بقيمة مربع إيتا تساوي 0.098 و 0,070 على التوالي، وقليل على سن بداية استعمال وسيلة منع الحمل بقيمة مربع إيتا = 0.012

✓ حجم أثر المنطقة الجغرافية على سن المرأة عند آخر ولادة يساوي 0.02 مما يدل على أن تأثير المنطقة الجغرافية على متوسط سن آخر ولادة حية تأثير قليل.

## 6. نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

✓ تميزت منطقة الهضاب العليا وسط بأعلى المؤشرات الدالة والمؤشرات المساعدة على الخصوبة المرتفعة، حيث سجلت بها أدنى النسب للنساء من المستوى الثانوي والجامعي وللنساء المشتغلات، أدنى متوسط سن زواج وسن إنجاب، أطول مدة بين أول وآخر إنجاب وأعلى سن آخر ولادة كعوامل مشجعة للخصوبة. وسجل بها أعلى متوسط عدد مواليد، أعلى نسبة من النساء اللواتي لم ينتهي حملهن بولادة حية، واللواتي توفي مواليدهن بعد الإنجاب كمؤشرات دالة على الخصوبة المرتفعة.

✓ كل مؤشرات الخصوبة التي سجلت بأعلى نسب في الهضاب العليا وسط سجلت بأدنى المستويات في الشمال الغربي.

✓ منطقة شمال وسط تميزت بأعلى نسبة للمشتغلات وللنساء المستعملات لموانع الحمل أدنى نسبة للنساء من الطبقة الفقيرة، أدنى متوسط بين أول وآخر إنجاب، وأدنى سن آخر إنجاب ومتوسط عدد المواليد.

✓ منطقة شمال شرق تميزت بأعلى نسبة نساء من المستوى التعليمي الثانوي والعالي، أعلى متوسط سن زواج وسن إنجاب ومتوسط سن بداية استعمال موانع الحمل، وأعلى نسبة نساء لم يسبق لهن الإنجاب، إضافة إلى أدنى متوسط مدة بين أول وآخر إنجاب، ومتوسط عدد المواليد.

- ✓ الهضاب العليا غرب تميزت بأعلى نسبة للنساء الريفيات وللنساء من الطبقة الفقيرة وللنساء اللواتي سبق لهن استعمال موانع الحمل، وأعلى متوسط سن المرأة عند آخر ولادة، وأدنى نسبة ممن تعرضن للإجهاض التلقائي.
  - ✓ منطقة الجنوب تميزت بأدنى نسبة من نساء المناطق الريفية، ومن اللواتي لم يسبق لهن الإنجاب، ومن اللواتي سبق لهن استعمال موانع الحمل، أعلى متوسط سن المرأة عند آخر ولادة، و أعلى متوسط عدد مواليد.
  - ✓ الفروق ذات الدلالة الإحصائية ارتبطت بالمؤشرات التي تتأثر مباشرة بالعوامل الديمغرافية، والاجتماعية والاقتصادية للمرأة كعوامل يمكن أن تساعد على الإنجاب ويمكن أن تمنعه أو تؤخره
  - ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير المنطقة الجغرافية في عدد مرات الحمل التي لم تنتهي بولادة حية وبعدها الأطفال المتوفين لكل امرأة وهي مؤشرات للسلوك الإنجابي التي لا ترتبط ارتباطا مباشرا بالعوامل المساعدة أو الكابحة للخصوبة.
  - ✓ أكثر الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين المناطق الشمالية ومختلف مناطق الهضاب وبين المناطق الشمالية ومنطقة الجنوب. وأن حجم أثر المنطقة الجغرافية على المؤشرات التي شهدت فروق ذات دلالة إحصائية متوسط في عدد المواليد الأحياء والمدة بين أول وآخر إنجاب وقليل في باقي المتغيرات.
- مما يثبت صحة الفرضية الأولى للدراسة والتي تشير إلى تفاوت الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء باختلاف المناطق الجغرافية، وصحة الفرضية الثانية التي تشير إلى اختلاف السلوك الإنجابي باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للنساء بكل منطقة. وصحة الفرضية الرابعة أيضا حيث يختلف تأثير المنطقة الجغرافية من متوسط إلى ضعيف باختلاف المؤشرات الخاصة بالسلوك الإنجابي للنساء، في حين تبقى صحة الفرضية الثالثة نسبية حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرات السلوك الإنجابي التي لا ترتبط ارتباطا مباشرا بالعوامل المساعدة، المؤخرة أو المانعة للإنجاب.

## 7. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة على عينة النساء المتزوجات من الفئة العمرية 45-49 سنة، وبعد توضيح الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسات المنتهجة لتوجيه السلوك الإنجابي التي تزامنت مع بلوغ هذه الفئة من النساء سن الإنجاب، وبعد دراسة اختلاف المميزات الاجتماعية والاقتصادية واختلاف السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية لديهن، وتوضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مؤشرات السلوك الإنجابي التي ترجع إلى اختلاف المنطقة الجغرافية ومدى تأثير المنطقة الجغرافية على مؤشرات السلوك الإنجابي لدى أفراد العينة المدروسة ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية يفسره اختلاف مستوى العوامل المشجعة أو غير المشجعة على الإنجاب والمتمثلة أساسا في المستوى التعليمي، عمل المرأة، التمدين، مستوى الثروة، متوسط سن الزواج وسن الإنجاب، استعمال موانع الحمل مدة الإنجاب، وسن آخر ولادة.

## 8. قائمة المراجع:

### مراجع باللغة العربية:

- بن عون بودالي وبن حنان سعدة، جوان 2017، السياسة السكانية والخصوبة، دراسة وصفية تحليلية لواقع السلوك الإنجابي لدى الزوجين بالجزائر، مجلة تاريخ العلوم، العدد الثامن، ج1، الصفحات من 122-136
- شهر زاد طويل، 2018، دراسة سوسيو- ديمغرافية لواقع الزواج الأول بالجزائر، قسم الديمغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.

- عمار قاسمي، عبد الكامل خالدي، 2020، توزيع الخصوبة والفقير حسب الولايات في الجزائر (1995-2006)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12/(01)/2020، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الصفحات 269-278
- عمار والي، 2020/03/03، السياسة الوطنية للسكان في الجزائر، استراتيجيات الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة، [http://www.apn.dz/ar/images/actualite\\_speciale\\_2/jp-03-03-2020/ouali-omar.pdf](http://www.apn.dz/ar/images/actualite_speciale_2/jp-03-03-2020/ouali-omar.pdf)
- نصيرة شيخ، 2019، محددات وأنماط انتقال الخصوبة في الجزائر حسب مسحي 2002 و 2012-2013، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة البليدة 2، الجزائر
- نعيمة أمزيان، سنة 2020، ديناميكية السلوك الإنجابي في الجزائر: "قراءة إحصائية لواقع الخصوبة ما بين 1962 و 2018، مجلة آفاق علمية، المجلد 12، العدد 5، الصفحات 201-219

#### المراجع باللغة الأجنبية:

- Ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme Hospitalière, 2020, Enquête par grappes à indicateurs multiples [MICS] 2019, Rapport final des résultats, Algérie.
- ONS, Annuaire statistique de l'Algérie N° 31, ( Résultats 2012 - 2014 )  
<https://www.ons.dz/IMG/pdf/Demographie.pdf>